اذا العبت صبانهم بك وانتقب شبوخصمفيك الصم ونى القواصما
فقلت مجيبا ليس لسعدى سوى تحمل الحشى والدمع ينهل ساجما
الى الله اشكوا وحدتى فى مصابى وهذا زمان العجب لوكنت حازما
وكم زفر تحت الضلوع تحبسها حليم سمع العلم بالجور حاكما
وكان جناب العلم يسمو باهلها الى طيب انفاس الحياة تواسما
يدون من دروه به زهن الذكى الى كنه الاحرى فيزداد حاما

وكان الفراغ من تعليقه بتاريخ يوم الجمعة بعد الصلاة ثمن
من شهر شوال المبارك عام سبع وخمسين وتسعاية
تمكله المشرع على يد العبد الى الله الغنى الدرعيى
ابن السيد محمد ابن السيد عبد الرحيم
الله يعفى عنهم
اعطر سم لغز

مقابلة على اصله بخط المشرفة

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وبعد فقد وقع الكلام فيمن يؤتى
اجره مرتين فجمعت من ذلك عشرة وردت في عدة احاديث ونظمتها في ابيات
ثم وقفت على علة اخرى فاردت جمع ذلك في هذه الكراسة وسميته
واسعاف الموفق والله سبحانه المخاطبا

ازواج نبيه صلى الله عليه وسلم ومن يقنت منكن لله ورسوله ونعمل صالحا
نؤتها اجرها مرتين وقال تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم
كفلين من رحمته وقال تعالى الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به مؤمنون
واذا يتلى عليهم قالوا امنا به انه الحق من ربنا انا كنا من قبله مسلمين اولئك
يؤتون اجرهم مرتين وقال تعالى وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا
زلفى الا من امن وعمل صالحا فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا ... الشيخان
عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم
اجران وفي لفظ يؤتون اجرهم مرتين رجل من اهل الكتاب امن بنبيه وادرك
النبي صلى الله عليه وسلم فآمن به واتبعه وصدقه فله اجران وعبد مملوك
ادى حق الله وحق سيده فله اجران ورجل كانت له امة فادبها فاحسن
ادبها ثم اعتقها وتزوجها فله اجران ... الطبراني في الكبير عن ابي امامة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب عام حجة الوداع من
اسلم من اهل الكتابين فله اجره مرتين ومن اسلم من المشركين فله اجره

ايضا عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة
يؤتون اجرهم مرتين ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اسلم
من اهل الكتاب ورجل كانت عنده امة فاعجبته فاعتقها ثم تزوجها وعبد
مملوك ادى حق الله وحق ساداته ... الشيخان عن ابن عمر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة
ربه فله اجره مرتين ... عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم للمملوك الصالح اجران ... الشيخان عن عائشة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي
يقرؤه وهو عليه شاق له اجران ... الدارمي في مسنده عن وهب بن منبه
قال من اتاه الله القرآن فقام به آناء الليل وآناء النهار وعمل بما فيه ومات
على الطاعة بعثه الله يوم القيمة مع المتقين والاحكام والسفرة الملائكة والانبياء
الا نبيا قال ومن كان عليه حريصا وهو يتفلت منه وهو لا يزعه اوتي اجره مرتين
البخاري وابو داود عن عمرو بن العاص وابي هريرة قالا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران واذا اجتهد
فاخطأ فله اجر ... البيهقي في الشعب من طريق عبد الرزاق عن معمر عن
موسى بن ابي حبيب عن رجل من آل ابي ربيعة انه بلغه ان ابا بكر حين استخلف
فقعد في بيته حزينا فدخل عليه عمر فقبل على عمر يلومه فقال انت كلفتني
هذا وشكى اليه الحكم بين الناس فقال عمر او ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الوالي اذا اجتهد فاصاب الحق فله اجران واذا اجتهد فاخطأ
فله اجر واحد ... الشيخان عن زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت
جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم اسأله فاذا امرأة من الانصار حاجتها
حاجتي فخرج علينا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
ان امرأتين بالباب يسألانك اتجزئ الصدقة عنهما على ازواجهما وعلى ايتام
في حجورهما فدخل بلال فسأله فقال لهما اجر القرابة واجر الصدقة
الطبراني في الكبير عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان
الصدقة على ذي قرابة يضعف اجرها مرتين ... في الاوسط عن ابن
مسعود ان امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم هل لها اجر في زوجها
وايتام لها في حجرها وهم بنو اخيها ان تجعل صدقتها فيهم قال نعم لها اجران
اجر القرابة واجر الصدقة ... في الكبير عن جبر بنت قحافة قالت قلت
يا رسول الله زوجي محتاج فهل يجوز لي ان اعود عليه قال نعم لك اجران
ابن ماجه عن ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا بماء
فتوضأ مرة فقال هذا وظيفة الوضوء ثم توضأ مرتين مرتين ثم قال هذا

من يه

وضوئي ثم توضأ اعطاه الله كفلين من الاجر ثم توضأ ثلاثا ثلاثا فقال هذا
وضوئي ووضوء المرسلين من قبلي احمد وسعيد ابن منصور والحاكم
عن ابن عمر مثله ولفظه ضاعف الله له الاجر مرتين ابن ماجة عن
ابن عمر قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم ان ميمونة المسجد تعطلت فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من عمر ميمونة المسجد كتب الله له كفلين من الاجر
الطبراني في الكبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عمر
جانب المسجد الايسر لقلة اهله فله اجران في الاوسط عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الصف الاول مخافة ان يؤذى مسلما
وصلى في الصف الثاني او الثالث اضعف له اجر الصف الاول مسلم
عن جرير ان عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة
فله اجرها واجر من عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجورهم شيء
ابو الشيخ ابن حيان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم للامام والمؤذن مثل اجر من صلى معهما ابو داود عن ابي
سعيد الخدري قال خرج رجلان في سفر فحضرت الصلاة وليس معهم ماء
فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء في الوقت فاعاد احدهما الصلاة والوضوء
ولم يعد الاخر ثم اتيا النبي صلى الله عليه وسلم فذكرا ذلك له فقال للذي
لم يعد اصبت السنة وقد اجزأتك صلاتك وقال للذي توضأ واعاد لك الاجر
مرتين الدارمي في مسنده والبيهقي في المدخل والطبراني في الكبير بسند
رجاله موثقون عن واثلة ابن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من طلب علما فادركه كتب الله له كفلين من الاجر ومن طلب علما فلم يدركه
كتب الله له كفلا من الاجر ابو يعلى وزاد في اخر فحشر قال
من طلب علما فادركه اعطاه الله اجر ما علم واجر ما عمل ومن طلب علما فلم
يدركه اعطاه الله اجر ما علم وسقط عنه اجر ما لم يعمل الطبراني
عن ابي في الاوسط علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسبغ الوضوء
في البرد والشدة كان له من الاجر كفلان ابن ابي شيبة في المصنف

قال حدثنا وكيع قال حدثنا همام عن ابي عمران الجوني قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم للجبان اجران عبد الرزاق في المصنف عن يحيى
ابن ابي كثير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك الخطبة فقد ادرك الجمعة
ومن لم يدرك الخطبة فقد ادرك الصلاة ومن دنى من الامام فاستمع وانصت كان
له كفلان من الاجر ومن لم يستمع ولم ينصت كان عليه كفلان من الوزر
الطبراني في الكبير عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل
يوم الجمعة واغتسل وغدا وابتكر ودنا واستمع وانصت كان له كفلان من الاجر
احمد عن علي ابن طالب قال اذا كان يوم الجمعة خرج الشياطين يرثون الناس
وتقعد الملائكة على ابواب المساجد يكتبون الناس على قدر منازلهم السابق والمصلي
والذكر يليه حتى يخرج الامام فمن دنا من الامام فانصت واستمع ولم يلغ كان له
كفلا من الاجر ومن نأى فاستمع وانصت ولم يلغ كان له كفل من الاجر ومن دنا من
الامام فلغا ولم ينصت ولم يستمع كان عليه كفلان من الوزر ابو داود
في سننه نحوه وصرح فيه بالرفع سعيد ابن منصور في سننه عن مكحول
قال من اتى الجمعة فقعد قريبا من الامام فسمع وانصت فله اجران اثنان ومن
سمع ولم ينصت فعليه وزران اثنان ومن كان بعيدا من الامام فلم يسمع ولم
ينصت فله اجر واحد ومن لم يستمع ولم ينصت فعليه وزر واحد وصححه
ابو داود عن قيس ابن شماس قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم يقال
لها ام خلاد وهي منتقبة تسأل عن ابنها وهو مقتول فقال لها بعض اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم جئت تسألين عن ابنك وانت منتقبة فقالت
ان ارزأ ابني فلن ارزأ حيائي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنك
له اجر شهيدين قالت ولم ذلك يا رسول الله قال لانه قتله اهل الكتاب
الطبراني في الكبير عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول شهيد البحر مثل شهيدي البر مسلم والنسائي عن ابي
بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العصر
فقال ان هذه الصلاة عرضت على الذين من قبلكم فضيعوها الا ومن صلاها

ضعف له اجر مرتين ـ ابن ابي شيبة في المصنف قال حدثنا وكيع عن
سعيد ابن عبد العزيز عن علقمة ابن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من لم يدرك الغزو معي فليغز في البحر فان غزا في البحر افضل من
غزوتين في البر وان شهيد البحر له اجر شهيد البر ـ سعيد ابن منصور
في سننه عن كعب الاحبار انه قال في غزو البحر فان قتل او غرق كان له اجر
شهيدين ـ عبد الرزاق في المصنف عن يزيد عن ابي حبيب عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان هذه الصلوة التي فرضت علي من كان قبلكم يعني العصر
فضيعوها فمن حفظها اليوم فله اجرها مرتين ولا صلاة بعدها حتى يري
الشاهد حوسل او متحصل ـ ابن ابي حاتم في تفسيره عن محمد ابن كعب
القرظي قال اذا كان المؤمن غنيا تقيا اتاه الله اجره مرتين وتلا هذه الآية
وما اموالكم ولا اولادكم الي قوله فاولئك لهم جزاء الضعف قال تضعيف
الحسنة ـ الطبراني في الاوسط عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا دعتم الي الخير فاسرعوا فان الله يضاعف اجره
علي غير المنتعل ـ سعيد بن منصور في سننه عن مكحول انه سئل عن الرجل
يغتسل من الجنابة يوم الجمعة قال من فعل ذلك كان له اجران ـ البيهقي
في شعب الايمان عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يجنب احدكم ان يجامع اهله في كل جمعة فان له اجرين اثنين اجر غسله واجر
غسل امرأته ـ اسناده بقية ـ الدارمي في مسنده حدثنا ابو المغيرة قال
حدثنا عبدة عن خالد ابن معدان قال ان الذي يقرأ القرآن له اجران الذي يستمع
له اجران ـ ابن ابي شيبة في المصنف حدثنا يحيي ابن يونس عن الاوزاعي
عن حسان ابن عطية عن فروة النخعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايما سويق خرجت في سبيل الله فرجعت وقد اخفقت فلها اجرها مرتين
في الصحاح اخفق الرجل اذا غزا ولم يغنم واخفق الصايد اذا
رجع ولم يصطد ـ الشيخان عن سلمة ابن الاكوع قال خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم الي خيبر وكان سيف عامر بن الاكوع فيه قصر فتناول

به ساق يهودي ليضربه فرجع ذباب سيفه فاصاب ركبته فمات منه
فقلت يا رسول الله زعموا ان عامرا احبط عمله قال كذب من قاله ان له
لاجرين انه لجاهد مجاهد ـ فهمت من الحديث ان سبب الاجرين كونه
استشهد بيده وسلاح نفسه خطأ ـ الحاكم في تاريخ نيسابور عن عايشة
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء قبل الطعام حسنة وبعده
حسنات ـ ظهر لي في نكتة ذلك ان الاول من شرع غيرنا والثاني من شرعنا
كما دل عليه حديث سلمان قلت يا رسول الله قرات في التوراة بركة الطعام
الوضوء قبله فقال بركة الطعام قبله وبعده فناسب تضعيف اجر ما شرعه
النبي صلى الله عليه وسلم علي ما شرعه من قبله كما قيل بذلك في حديث صوم
عاشورا كفارة سنة وصوم عرفه كفارة سنتين ان سبب ذلك كون ذاك سنة
موسي وهذا سنة النبي صلى الله عليه وسلم فضعف اجره ـ الترمذي
عن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله الرجل يعمل العمل فيسر فاذا اطلع عليه
اعجبه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له اجران اجر السر واجر العلانية
ابو نعيم في الحلية من حديث ابي ذر نحوه ـ الطبراني في الكبير
عن ابن مسعود الانصاري قال جاء رجل الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال
فقال اني اعمل العمل فاسر فيطلعون فافرح به قال لك اجران اجر السر واجر العلا
ابن ابي شيبة في المصنف عن حبيب ابن ابي ثابت ان ناسا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا نعمل اعمالا في الستر فنسمع الناس
يتحدثون بها فيعجبنا ان نذكر فنخبر فقال لكم اجران اجر السر واجر العلانية
الترمذي فسر بعض اهل العلم بان يعجبهم ان الناس علموا بالخير لقوله
صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في الارض لا للاكرام والتعظيم ـ
بعضهم اذا اطلع عليه فاعجبه رجاء ان يعمل بعمله فيكون له مثل اجورهم
سعيد ابن منصور في سننه عن ابي موسي الاشعري انه خطب فخص
فقال ايها الناس انكم في زمان العامل الله فيه اجر واحد وانه سيكون
من بعدكم زمان العامل الله فيه اجران ـ حدثنا اسمعيل ابن ابرهيم

قال حدثنا الجريري عن ابي السليل عن عبد الله ابن رباح الانصاري قال لما شيع في الجنائز قيراطان والراكب قيراط ... ابن ابي شيبة في المصنف عن كعب قال الصدقة تضاعف يوم الجمعة ... ايضا عنه قال يوم الجمعة تضاعف فيه الحسنة والسيئة ... الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضاعف الحسنات يوم الجمعة ... عن ابي بكر الصديق وعمران ابن حصين قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياه فاذا احذ في المشي كتب له بكل خطوة عشرين حسنة ... ابن ابي الدنيا عن ابي ابن كعب في كتاب ذكر الموت عن يحيى ابن عتيق قال قلت لمحمد ابن سيرين الرجل يتبع الجنازة لا يتبعها احتسابه يتبعها حياء من اهلها الله في ذلك اجر قال اجر واحد بل اجران اجر صلاته على اخيه واجر صلاته للحي ... الطبراني والبيهقي في الشعب عن اوس الثقفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة الرجل في غير المصحف الف درجة وقراءته في المصحف تضاعف الى درجة ... البيهقي في الشعب ايضا عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا القران فاعربه كان له بكل حرف عشرون حسنة ومن قراه بغير اعراب كان له بكل حرف عشر حسنات ... باعرابه معرفة معاني الفاظه وليس به المراد المصطلح عليه في النحو وهو ما يقابل النحو لان القراءة مع فقه ليست قراءة ولا ثواب فيها وقد صح من حديث ابن مسعود مرفوعا من قرا حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها اخرجه الترمذي وحديث ابن عمر الذي اورده ظاهر في التضعيف ... ابن ابي شيبة في المصنف عن الاوزاعي قال اتبعت جارية وشرط على اهلها ان لا تبيع ولا تهب ولا تورث ما دامت فهي حرة فسالت الحكم ابن عيينة فقال لا باس به وسالت مكحول فقال لا باس به قلت يخاف علي منه قال بل ارجو لك فيه اجرين ... احمد بسند رجاله ثقات عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني لا علم ارضا يقال لها عمان تضحي بناحيتها البحر لجته منها افضل من مجتبين

من غيرها ... الطبراني في الكبير عن قيس ابن عاصم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا كان يوم القيمة امر بالوالي فيقف على جسر جهنم فيامر الله الجسر فينتفض انتفاضة فيزول كل عظم منه من مكانه ثم يساله فان كان محقا اجتبذ فاعطاه كفلين من الاجر وان كان عاميا خرق به الجسر فهوي في جهنم سبعين خريفا وقد اجتمع من هذه الاحاديث والاثار جملة تزيد على المائتين جمعتها وقد نظمتها في ابيات فقلت وجمع اتى فيما رويناه انهم ... يثنى لهم اجر هو وهو محققا
فاز واج خير للخلائق اولهم ... وحسن على زوجها اقول للغرب نصدقا
وقارئه جهدا واجتهادا اصاب ... والوضوئيين او الكتابي صدقا
وعبد اتى حق الاله وسيده ... وعامر يسري مع غنى له تتقى
ومن امة يشري فادب محسنا ... وينكحها من بعد حين اعتقا
كذاك شهيد في البحار ومن اتى ... له القتل من اهل الكتاب فالحقا
وطالب علم مدرك ثم مسبغ ... وضوا لذي البرد الشديد محققا
ومستمع في خطبة قد دنا ومن ... بتاخير صف اول مسلما وفي
وحافظ عصر مع امام موذن ... ومن كان في وقت الفساد موثقا
وعامل خير مخفيا ثم ان بدا ... يري فرحا مستبشرا بالذي ارتقا
ومغتسل في جمعة عن جنابة ... ومن فيه حقا قد غدا متصدقا
وماش يصلي جمعة ثم من اتى ... بذا اليوم خيرا ما فضعفه مطلقا
ومن حنطة قد جاء من سداسه ... ونازع نعل ان لخير تسبقا
وماش لذي تشييع ميت وغاسل ... بدا بعد اكل والمجاهد اخفقا
ومتبع ميتا حيا من اهله ... ومستمع القران فيما روي سقا
وفي مصحف يقرا وقاريه معربا ... بتفهيم معناه الشريف محققا

بلغ مقابلة على اصله بمكة للشرفه

اخر مطلع البدرين فيمن يوتى اجرين وللخازن وحده وحسبنا الله ونعم الوكيل ... وكان الفراغ من تعليقة ثالث يوم السبت سابع شهر شوال سنة اثنتين ... المبارك عام سبع وخمسين وتسعمايه على يد الفقير الى ربه الغني الداعي للمسلمين محمد